بـــاب البـــاء

الحرف الثاني من حروف التهجّي الثمانية والعشرين ، وهو مـــن الحـــروف المستعملة مع (اللام) القمرية . وهو حرف مشترك بين حروف المباني ، وحـروف المعاني [انظر "حروف المباني وحروف المعاني"] وإذا استعمل من حروف المعـــاني فإنه يجر الاسم الداخل عليه ، وهو لا يدخل إلا على الأسماء فقط . ويأتي علـــى المعاني التالية :

(باء الاستعانة - باء الاستعلاء - باء الإلصاق - باء البدل - باء التبعيض - بـــاء التعدية - باء التوكيد - باء التعجب - الباء الزائدة - باء السببية - باء الظرفيـــة - باء العوض - باء الغاية - باء القسم - باء المجاوزة - باء المصاحبة - باء المقابلـــة - باء النقل) [انظر كل (باء) في موضعها] .

بـــاء الآلة [انظر "باء الاستعانة"]

بـــاء الاستعانة

وهي التي تدخل على ما يستعان به في العمل كالآلة مثل: (كتبـــت بـــالقلم) و(قطعت بالسكين) أو على غير الآلة مثل: (بنيت المـــــترل بالعمـــال) ومثـــل: (استعنت بالله) .

بـــاء الاستعلاء

وهي التي تكون بمعنى (على) مثل: (سرت على الجسر ، ومثل: قوله تعـــالى : ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران : ٧٥] . [أي: تأمنـــه على قنطار] .

بـــاء الإلصاق

وهي التي تفيد الالتصاق بالشيء اتصالا حقيقيا كالقبض على الشيء مثـــل: (أمسكت بالقلم) و(أمسكت باللص) ، أو اتصالا مجازيا كالقرب والمجـــــاورة مثل: (مررت بالدار) .

www.obeikanld.com

بـــاء البـــدل

هي التي تدخل على الشيء المتروك ، وعلامتها أن يصح وضع كلمة "بَـــدَل" موضعها ، مثل: قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ [البقـــرة:١٦] ومثل قولك : (أخذت الكتاب بعشرين جنيها) . وتسمى أيضا : (باء المقابلـــة) ، و(باء العوض) .

بـــاء التبعيض

هي التي تكون بمعنى (من) وهي التي تدخل على شيء هو بعض ممـــا قبلـــها كقوله تعالى : ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ﴾ [الإنسان : ٦] ومثل: قولك (النهر روينا به الزرع) .

بـــاء التعدية

هي التي يتحول الفعل بسببها من فعل لازم إلى فعل متعد ، وتســـمى أيضـــا (بـــاء النقل) أي : نقل الفعل من اللزوم إلى التعدي ، مثل: (ذهبت بالأســـرة إلى الحديقة) فالفعل هنا متعد بالباء إلا أن التعدي هنا لا يظهر أثره في الإعراب ، فما دخلت عليه الباء يعرب (مجرورا) وهو في المعنى مفعول به .

بـــاء التوكيد

هي باء زائدة تدخل الكلمة تقوية للمعنى الذي تضمنته الجملة ، وزيادتهـــا في المواضع الآتية :

١ – الفاعل . تزاد فيه زيادة واجبة في صيغة التعجب مثل: (أكرِمْ بعلي) ومع كلمة (أجمع) الدالة على التوكيد مثل: (أسمعت المتحدثـــين بأجمَعـــهم) ويصـــح (بأجمُعهم) – بضم الميم – وهي هنا مجرورة لفظا ولها محلها الإعرابي .

وتزاد مع الفاعل زيادة غالبة إذا كان فاعلَ (كفى) كقوله تعالى {وَكَفَى بِـــاللهِ شَهِيدًا} [وذلك إذا كان الفعل (كفى) بمعنى فعل الأمر (اكْتفِ) لا بمعنى الفعـــل (أغْنَى) أو الفعل (وقى)] .

٢ – المفعول به : كقوله تعالى {وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}[البقـــرة : ١٩٥] وتزاد في مفعول (كفى) مثل: (كفى بالمرء إثما أن يحدّث بكل ما سمع) فـــالمرء – هنا – مفعول به للفعل (كفى) والفاعل هو المصدر المـــؤول مـــن (أنْ والفعـــل) والتقدير (كفى التحديثُ المرءَ إثما) .

www.obeikanld.com

٣ – المبتدأ : الواقع بعد (إذا) الفجائية مثل: (خرجت فإذا بالهواء بـــاردٌ) وفي مثل: (بحسبك ما أنت فيه) .

٤ – الخبر : كقوله تعالى : {**وَمَا اللهُ بِغَـــافِلٍ عَمَّـــا تَعْمَلُـــون**} [البقـــرة : ٧٤] وكقولك: (ما عدونا بشريف في عداوته) [ولا بد أن يسبقها نفي] .

٥ – الحال بعد الفعل المنفي : مثل: (ما تحدث الرجل بكـــاذبٍ) أي : مـــا تحدث الرجل كاذبا .

إعراب المجرور بالباء الزائدة [انظر "المجرور بحرف الجر الزائد"]

بـــاء التعجب

هي التي تدخل صيغة (أفعل به)، مثل: (أكرم بعلي) والزيادة هنا واجبة [انظـر "التعجب"] .

البـــاء الزائدة [انظر "باء التوكيد"]

بـــاء السببية

هي التي يكون ما بعدها سببا فيما قبلها ، كقوله تعالى {**فَكُلاًّ أَخَذْنَا بِذَنبِـــهِ**} [العنكبوت : ٤٠] فالذنب سبب في الأخذ . ومثل: قولك : (ينجح المـــرء بجـــده) فالجد سبب في النجاح .

بـــاء الظرفية

هـــي التي تكون بمعـــنى (في) مثل: قولـــه تعالى : {**وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَـــدْرٍ**} [آل عمران : ١٢٣] أي : في بدر ، وبمعنى (عند) أو (لدى) مثل: (وقف الشـــاعر بباب الحاكم يستجدى العطايا) .

بـــاء العوض

وتسمى أيضا (باء المقابلة) و(باء البدل) وهي التي يكون ما بعدها عوضا عمّـــا قبلها ، مثل: (اشتريت القلم بجنيه) .

بـــاء القسم

هي التي تدخل على المقسم به ، مثل: (أقسم بالله إن الصداقة نادرة) .

بـــاء المجاوزة

هي التي تكون بمعنى (عن) كقوله تعالى : {**فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا**} [الفرقـــان : ٥٩] وكقولك: (أخبرتك بكذا) أي : عن كذا .

www.obeikanld.com

بـــاء المصاحبة

هي التي تفيد وقوع ما بعدها مع ما قبلها فهي بمعنى (مع) . كقوله تعـــالى : {**اهبِطْ بِسَلَامٍ**} [هود : ٤٨] وكقولك : (قضيت الوقت بصحبـــة طيبـــة) أي : (اهبط مع سلام) و(مع صحبة طيبة) .

بـــات

فعل ماض ناقص من أخوات (كان) يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاســـم وينصب الخبر .

معناه :

يفيد حدوث الفعل أثناء الليل . مثل: (بات المريض متألما) و(بـــات التلميـــذ مستذكرا) .

ما يتصرف منه :

المضارع والأمر منه يعملان عمل الماضي ، مثل: (يبيت المريض متألما) ومثـــل: (بتْ نائما أو في عمل مفيد) .

شروطه :

١ – أن يتأخر اسمه عنه .

٢ – ألا يكون اسمه شبه جملة .

٣ – أن يكون خبره غير إنشائي .

٤ – أن يكون اسمه وخبره مذكورين في الجملة .

٥ – ألا يكون خبره جملة فعلية فعلها ماض .

أنواع خبره :

١ – يأتي مفردا (أي ليس جملة ولا شبه جملة) مثل: (بات الجو باردا) .

٢ – يأتي جملة اسمية مثل: (يبيت المؤمنُ نفسُه مطمئنةً) .

٣ – يأتي جملة فعلية مثل: (بات العالم يُجْرِي بعض التجارب) .

٤ – يأتي شبه جملة ظرفا مثل: (بات الحارس أمام المبنَى) .

٥ – يأتي شبه جملة جارا ومجرورا مثل: (بات الفلاح في الحقل) .

إعراب الخبر :

١ – إذا كان مفردا ظهرت عليه علامة الرفع .

www.obeikanld.com

٢ - إذا كان جملة أو شبه جملة فهو في محل رفع .

استعماله تاما :

يستعمل تاما ، أي : دالا على قضاء الليل ، مثل: (بات المسافر) أي : قضى الليل مسافرا . وحينئذ لا يعد من أخوات (كان) والاسم بعده مرفوع على أنه فاعل .

استعماله بمعنى (صار) :

يستعمل بمعنى (صار) أي : دالا على التحويل ، وذلك في الأمور التي لا يتوقف حدوثها على وقت الليل ، مثل: (باتت الصناعاتُ متطورةً) .

بادئ ذي بَدْءٍ

لفظ يدل على البدء الأول عند القيام بفعل من الأفعال . ومثاله : (فعلت كذا بادئ ذي بدء) . وتعرب (بادئ) حالا من الفاعل ، وهي مضاف و(ذي) مضاف إليه ، وهي مضاف ، و(بدءٍ) مضاف إليه .

بئس

فعل ماض جامد دال على الذم العام ، أي : ذم جميع الصفات المتعلقة بالمذموم.

تتكون جملتها من ثلاثة أجزاء : (بئس + الفاعل + المخصوص بالذم) مثل: (بئس الإنسانُ الكاذبُ) فالإنسان فاعل ، و(الكاذب) مخصوص بالذم ، وهو مبتدأ مؤخر ، وجملة (بئس الإنسان) في محل رفع خبر مقدم .

فالجملة الفعلية (بئس والفاعل) في محل رفع خبر مقدم .

والمخصوص بالذم مبتدأ مؤخر .

أحوال فاعل (بئس) :

١ - مقترن بـ (أل) مثل: (بئس **الكاذبُ** المنافق) .

٢ - مضاف إلى ما فيه (أل) مثل: (بئس مضيعُ الوقت العابث) .

٣ - مضاف إلى مضاف إلى ما فيه (أل) مثل: (بئس مضيعُ وقتِ الآخرين العابث) .

٤ - ضمير مستتر ، مثل: (بئس ولدا العاقُّ) .

[فالفاعل : ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ولدا) و(ولدا) تمييز] .

www.obeikanld.com

[ويشترط في هذا الضمير أن يكون مفردا مذكرا] .

٥ - اسم موصول ، مثل: (بئس الذي يسيءُ النمَّامُ) و(بئس مَنْ يسيء النمامُ).

أحوال (ما) بعد بئس :

في قولك: (بئس ما يفعل الجاهل) . يجوز إعراب (ما) على أحد الوجهين الآتيين :

١ - تمييز للفاعل الضمير المستتر . وجملة (يفعل الجاهل) في محل نصب صفة لها .

٢ - فاعل ، وجملة (يفعل الجاهل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

وفي قولك: (الزيف بئس ما) يجوز فيها إعرابان أيضا :

١ - تمييز للفاعل الضمير المستتر .

٢ - فاعل .

شروط المخصوص بالذم :

١ - أن يكون معرفة ، أو نكرة مختصة [انظر "النكرة المختصة"] .

٢ - أن يكون الفاعل أعمَّ منه .

٣ - أن يطابق الفاعل تذكيرا وتأنيثا وإفرادًا وتثنية وجمعا .

٤ - أن يتأخر عن الفاعل .

حذف المخصوص بالذم :

يجوز حذفه إن كان في الكلام ما يدل عليه .

بَدَأَ

فعل يستعمل على ثلاثة أوجه :

الأول : فعل لازم ، يحتاج إلى فاعل فقط مثل: (بدأ العملُ) .

الثاني : فعل متعد يحتاج إلى فاعل ومفعول مثل: (بدأ المخترعُ شيئا) أي أوجده وأنشأه .

الثالث : فعل دال على الشروع ، فيكون من أفعال الشروع . مثل: (بدأ الخطيب يتكلم) [الخطيب : اسم بدأ . وجملة "يتكلم" في محل نصب خبر بدأ].

وإذا استعمل من أفعال الشروع فهو جامد لا يأتي مضارعًا ولا أمرًا .

www.obeikanld.com

البَدَل

لفظ يلي متبوعا بقصد تعيين هذا المتبوع ، مثل: (انتصر الخليفة المعتصم على الروم) .

فكلمة (المعتصم) هي البدل الذي عين متبوعه وهو (الخليفة) ويسمى (المبدل منه) . وقد جاءت كلمة المعتصم لتعيّن وتبين وتوضح المقصود من كلمة (الخليفة) لأنها مبهمة يصح إطلاقها على كل من يتولى الخلافة .

أنـــواع البـــدل

بدل كل من كل	بدل بعض من كل	بدل الاشتمال	البدل المباين	البدل التفصيلي	بدل البعض من الكل

بدل الكل من كل :

ويسمى أيضا (بدل المطابقة) وسمى كذلك لأن البدل والمبدل منه يدلان على شيء واحد .

ففي قولك : (انتصر الخليفة المعتصم) نجد البدل (المعتصم) هو نفس المبدل منه (الخليفة) . ومثله: قوله تعالى : {**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**} .

بدل بعض من كل :

ويسمى كذلك : (بدل الجزء من الكل) .

وهو ما كان فيه البدل جزءا حقيقيا (أي : ماديا) من المبدل منه [دون النظر إلى مقدار هذا الجزء بالنسبة إلى بقية أجزاء المبدل منه] مثل: (حفظت القرآن نصفه)، و(وأمضيت الشهر ثلثيه في السفر) و(اعتنى الطبيب بالمريض قلبه) .

فكلمة (نصف) بدل من (القرآن) وكلمة (ثلثيه) بدل من (الشهر) وكلتا الكلمتين بدل جزء من كل .

ويشترط لصحة بدل البعض من الكل : أن يصح الاستغناء عن البدل دون حدوث خلل في المعنى ، ففي قولك: (حفظت القرآن نصفه) يصح أن نقول (حفظت القرآن) .

فإن كانت الجملة بعد حذف البدل لا تحمل معنى مفيدا ، كان التركيب غير فصيح ، كقولك: (قطفت الشجرة ثمرها) إذ لا يصح أن تكون كلمة (ثمرها)

www.obeikanld.com

بدل بعض من كل ، لأنك إن حذفت هذه الكلمة قائلا : (قطفت الشجرة) فإن الجملة غير صحيحة ؛ لأن الشجرة لا تقطف .

ومثل هذا قولك : (قَلّمت الطفل ظفره) فلا يصح أن تكون كلمة (ظفر) بدل بعض من كل ، لأنه لا يصح أن نقول : (قلّمت الطفل) .

ففي بدل البعض من الكل يجب أن يكون الفعل عاما ، يصح وقوعه على المبدل منه إذا حُذف البدل .

بدل الاشتمال :

هو ما كان فيه البدل مما يشتمل عليه المبدل منه ، دون أن يكون جزءا حقيقيا منه ، بل هو الأمر الطارئ الذي يأتي ويزول ، كالعِلم ، والفن ، والخُلق ، والمودة، وغير هذا من الأمور المعنوية .

ومن أمثلته : (أكْبرتُ الرجل رزانته) (فهمتُ الآية حكمتها) فكل من (رزانة) و(حكمة) بدل اشتمال وهي من الأمور التي تطرأ وتزول .

ويشترط لصحة بدل الاشتمال ما يشترط لصحة بدل البعض من الكل ، وهو أن تحمل الجملة معنى مفيدا لو حذفنا البدل .

الرابط في بدل البعض أو بدل الكل :

يجب في هذين النوعين من البدل وجود رابط بين البدل والمبدل منه لكي يستقيم معنى الجملة . والرابط أنواع ثلاثة ، هي : (الضمير . أل . إلاّ) .

١ – **الضمير** : ويجب أن يطابق المبدل منه إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا ، وتأنيثا.

فالرابط في قولك : (حفظت القرآن نصفه) هو الضمير في (نصفه) وقد طابق المبدل منه في الإفراد والتذكير ، والرابط في قولك : (حيرتني الدنيا أحداثها) هو الضمير في (أحداثها) وقد طابق المبدل منه في الإفراد والتأنيث . والضمير الرابط قد يتصل بالبدل مباشرة ، أو يتصل بكلمة لها علاقة بالبدل ، مثل: (أفادتني المقالة أفكار كاتبها) .

٢ – (أل) : تقوم (أل) مقام الضمير الرابط ، مثل: (قرأت القرآن النصف) ومثل: (أقبِّل والدي اليد) .

www.obeikanld.com

٣ - (إلا) : وهذه تكون رابطة في الاستثناء التام المنفي ، مثل: (لا يفسد العلم أخلاق الناسِ إلا رجلٍ سيئ) .

البدل المُباينُ :

هو الذي يأتي قبله مبدل منه سبق إليه لسان المتكلم دون قصد ، خطأً أو نسيانًا ، وقد يقصده أولا ثم يُضرب عنه منتقلا إلى البدل .

وعلى هذا تكون أنواع البدل المباين أنواعًا ثلاثة :

١ - بدل الغلط ، مثل: (آخر ملوك مصر فؤاد ، فاروق) .

٢ - بدل النسيان ، مثل: (قابلت اليوم يوسف ، إبراهيم) .

٣ - بدل الإضراب ، مثل: (سأسافر يوم الجمعة ، يوم السبت) .

ملحوظة : البدل المباين لا يكون إلا في الكلام ، لأنه مدعاة إلى الوقوع في الخطأ أو النسيان أو العدول عما سبق إليه اللسان . أما الكتابة فهي مجال للتثبت والتروي ، ومن هنا لا يقع فيها البدل المباين .

البدل التفصيلي :

هو الذي يبين أجزاء المبدل منه ويفصلها ، مثل: (المرء بأصغريه : قلبه ولسانه) ومثل: (الأسلوب نوعان : خبر وإنشاء) فكلمة (قلب) بدل من (أصغريه) وكلمة (خبر) بدل من (نوعان) وما جاء بعده فهو معطوف .

والبدل التفصيلي لا يحتاج إلى رابط ، لأن التفصيل أغنى عن الرابط . وقد سمى بالبدل التفصيلي لأنه يفصل المبدل منه المجمل .

بدل الكل من البعض :

هو ما كان المبدل منه بعضا من البدل - فهو عكس بدل البعض من الكل- كقوله تعالى : {**فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ شَيْئًا * جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ**} [مريم : ٦٠ - ٦١] فكلمة "جنات" بدل من الجنة، ومثله قولك : (نلتقي عصرا يوم الجمعة) وقولك : (أحترم الأم ، الأمهات اللائي يعرفن معنى الأمومة) .

تعريف البدل وتنكيره :

١ - يأتي المبدل منه والبدل معرفتين . مثل: (يوجد النهر بَرَدَى في دمشق).

www.obeikanld.com

٢ - ويأتي المبدل منه والبدل نكرتين ، مثل: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا} [النبأ : ٣١ - ٣٢] .

٣ - ويأتي المبدل منه معرفة والبدل نكرة مثل: {لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ} [العلق : ١٥] ومثله: (قابلت المدير مدير الشركة) .

بدل الفعل من الفعل :

مثل: قوله تعالى : {وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ} [الفرقان: ٦٨ - ٦٩] فالفعل "يضاعف" بدل من الفعل "يَلْق" .

ومثل: (إن تعبد الله ، تُصلِّ يثبْك) فالفعل (تصل) بدل من (تعبد) .

بدل الجملة من الجملة :

مثل: (وضّحت الموضوع ، بينت عناصره) فجملة (بينت عناصره) بدل من جملة (وضحت الموضوع) .

إعراب البدل :

البدل يتبع المبدل منه في علامة إعرابه رفعا ونصبا وجرا .

بَرِحَ

(بفتح الباء وكسر الراء) فعل ماضٍ تام يدل بلفظه على النفي ، فهو بمعنى (زال) أي : مضى ، ومضارعه (يَبْرَحُ) ، ومثاله (برح الشيءُ) أي : زال ، وهو هنا فعل ماض ، و(الشيء) فاعل .

ويستعمل ناقصا - من أخوات كان - فيرفع الاسم وينصب الخبر ، بالشروط الآتية :

١ - أن تسبقه أداة نفي ، أو نهي .

٢ - ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض . أو فعل أمر .

٣ - ألا يقع خبرها بعد (إلاّ) .

ومثال ما اجتمعت فيه الشروط : (ما برح المتسابق العلميّ متزايدا) .

معنى (ما برح) :

يفيد استمرار وقوع الخبر .

تصرف (ما برح) :

يعمل مضارعه عمل الفعل الماضي ، مثل: (لا تبرح السماءُ ملبدة بالغيوم) .

www.obeikanld.com

بِضْع

(بكسر الباء وسكون الضاد) كلمة تدل على عدد مبهم من ٣ : ٩ نقول : (جاء بضعةُ رجال) أي : جاء رجال عددهم محصور بين الثلاثة والتسعة . فقد يكون عددهم ثلاثة أو أربعةً أو خمسة أو ... إلى تسعة .

وحكمها هو حكم العدد من ٣ : ١٠ فإذا كان تمييزها - وهو المعدود - مذكرا لحقتها تاء التأنيث ، مثل: (جاء بضعة رجال) وإذا كان مؤنثا لا تلحقها التاء مثل: (جاء بضع نساءٍ) .

وتمييزها جمع مجرور بالإضافة .

وتستعمل معطوفا عليه ، والمعطوف عدد عقد (من ٢٠ : ٩٠) مثل: (جاء بضعة وعشرون رجلا) والتمييز - هنا - مفرد منصوب . ولا يكون العطف إلا بالواو .

وتستعمل مركبة مع العشرة ، مثل: (جاء بضعة عشر رجلا) و(بضع عشرة امرأة) وتمييزها مفرد منصوب . وهي والعشرة مبنيان على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر . فإن جاءت مفردة أو معطوفة ظهرت عليها علامات الإعراب رفعا ونصبا وجرا .

بعْد

ظرف للزمان والمكان ، ملازم للإضافة ، فيضاف لفظا ومعنى ، أو معنى فقط.

ودلالته على الزمان أو المكان تكون تبعا لما يضاف إليه ، فإن أضيف إلى زمان فهو ظرف زمان ، مثل: (أنام بعد العِشاء) وإن أضيف إلى مكان فهو ظرف مكان، مثل: (منزلي بعد المدرسة) وقد يكون المكان معنويا مثل: (يأتي اليسر بعد العسر) .

إعرابه :

١ - يكون منصوبا على الظرفية إذا كان المضاف إليه مذكورا كالأمثلة السابقة .

٢ - يكون منصوبا على الظرفية إذا حذف المضاف إليه ونوى لفظه ، مثل: (بنيت الدار و لم أسكنها بعدَ) أي لم أسكنها بعدَ البناء .

www.obeikanld.com

٣ - يكون منصوبا على الظرفية ومنونا إذا حذف المضاف إليه و لم يُنْو لا لفظا ولا معنى . مثل: (أزورك بَعْدًا) فالبعدية هنا مطلقة غير محددة أو مرتبطة بشيء معين .

٤ - يبنى على الضم إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه فقط ، مثل: (سأزورك بعدُ) . فهو هنا مبني على الضم في محل نصب على الظرفية .

٥ - إذا دخلت عليه (مِنْ) وكان المضاف إليه مذكورا ، فإنه يجر بـ (من) ولا يكون ظرفا . كقوله تعالى {**غُلِبَتِ الرُّومُ* فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ**} [الروم : ٢ - ٣] .

٦ - إذا دخلت عليه (مِنْ) وكان المضاف إليه محذوفا ونوى لفظه ، فإنه يجر بـ (من) ولا يكون ظرفا ، مثل: (كتبت رسالة و لم أكملها من بعدِ) . [أي : و لم أكملها من بعدِ الكتابة] .

٧ - إذا دخلت عليه (من) وكان المضاف إليه محذوفا وقد نوى معناه ، يعرب مبنيا على الضم في محل نصب على الظرفية ، مثل: (أحضرت الطعام و لم أتناوله من بَعدُ) .

بَعْض

- لفظ دال على الجزئية، فقولك: (شربت بعضَ الماء) معناه : شربت جزءا من الماء . وهو لفظ مذكر .

- يأتي في الكلام مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ، حسب موقعه في الجملة .

- يلزم الإضافة ، وقد يذكر المضاف إليه ، وقد يحذف، وعند حذفه يعوض عنه التنوين ، مثل: (قرأت بعضًا من الكتب) أي قرأت بعض الكتب . ويسمى التنوين هنا "تنوين العوض" لأنه عوض عن المضاف إليه .

- تدخل عليه (أل) فنقول: (سافر البعض من أعضاء المؤتمر) . يعرب مفعولا مطلقا إذا أضيف إلى مصدر ، مثل: (فهمت بعض الفهم) .

بغتــة

لفظ دال على الفجاءة ، ومنه قوله تعالى : {**أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً**} [الأنعام : ٤٤] [أي : أخذناهم فجأةً] ويعرب مصدرا لفعل محذوف . والتقدير في الآية (أخذناهم نبغتهم بغتةً) .

www.obeikanld.com

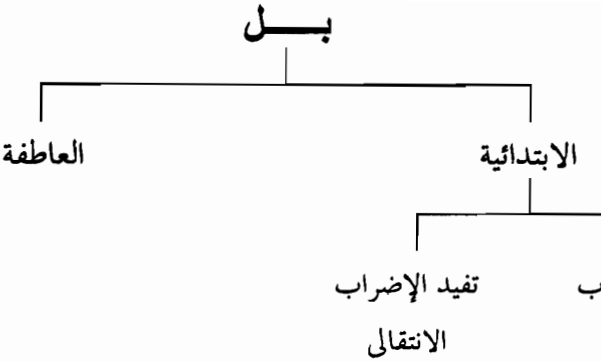

الابتدائية :

هي (بل) التي تفيد الإضراب عما قبلها ، سواء أكان الإضراب إبْطاليـــا ، أم كان انتقاليا ، وهي لا تدخل إلا على الجمل لأنها تبتـــدئ كلامـــا جديـــدا . وتعـــرب (بل) هنا حرف ابتداء لا محل له من الإعراب [انظر "الإضراب"] .

أما (بل) العاطفة فهي حرف عطف يعطف المفردات مثل: (أحسنتُ إلى الأهلِ بل الناس جميعا) فكلمة (الناسِ) معطوفة على الأهل ، ومثل: (اعتن بقـراءة الأدب بل التاريخ) .

ومعنى (بل) العاطفة على النحو التالي :

١ - إن كان ما قبلها كلاما موجبا أو أمرا فهي تفيد الإضراب عنـــه ونقـــل الحكم إلى ما بعدها .

فمثال الكلام الموجب : (أحسنتُ إلى الأهلِ بل الناسِ جميعا) . ومثال الأمـــر: (اعتن بقراءة الأدب بل التاريخ) .

٢ - وإن كان ما قبلها نفيا أو نهيا فهي تفيد نفي الحكم عما قبلها وإثباته لمـــا بعدها .

فمثال النفي : (ما قصدت الإفسادَ بل الإصلاحَ) .

ومثال النهي : (لا تجادل جاهلا بل عالما) .

إعراب المعطوف بـــ (بل) :

المعطوف بها يأخذ حكم المعطوف عليه في الرفع أو النصب أو الجر ويقـــال في إعرابه: (معطوف مرفوع ، أو منصوب ، أو مجرور) .

www.obeikanld.com

بَـلَى

(بفتح الباء واللام) حرف جواب ، يستعمل جوابا عن السؤال المنفي ، وهـو يفيد إثبات الحكم الذي يشتمل عليه السؤال .

ففي مثل قولك: (ألم يحضر الطبيب؟) يكون الجواب : (بلى) إذا كان الطبيب قد حضر. وعند عدم حضوره يجاب بـ (نعم) . [انظر "حروف الجواب"].

بـَلْه

(بفتح الباء وسكون اللام وفتح الهاء) مصدر معناه : (التَّرْك) ليس له فعل من لفظه ، فلا يأتي منه ماض ولا مضارع ولا أمر ، بل له فعل من معناه وهو (اتركْ).

ومن أمثلته : (بله المسيءَ إذا ندمَ) .

هو هنا اسم فعل أمر بمعنى "اترك" مبني على الفتح و(المسيءَ) مفعول به منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

(بله المسيءِ)

هو هنا مصدر أضيف إلى مفعوله ، وهو منصوب .

(بلهًا المسيءَ) هو هنا مصدر ناصب لمفعوله .

(بله الحالُ)

هو هنا اسم استفهام بمعنى (كيف) مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

بِـمَ

(بكسر الباء وفتح الميم) لفظ مركب من حرف الجر (الباء) و(ما) الاستفهامية بعد حذف ألفها . ومن أمثلتها: قوله تعالى : {**فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُون**} . [النمل:٣٥] .

البنـــاء

هو لزوم آخر الكلمة علامة واحدة على آخره في جميع مواقعه الإعرابية .

والبناء نوعان : (أَصْليّ) و(فرعيّ) .

البنـــاء الأصـــلي

هو البناء على السكون ، أو على الفتح ، أو على الضم ، أو على الكسر والبيان في الجدول الآتي :

www.obeikanld.com

نوع البناء	موضعه	شرطه	مثاله
البناء على السكون	الاسم	-	كمْ - مَنْ - هـمْ - أنا - متى ..
	الفعل الماضي	إذا اتصلت به تاء الفاعل، أو نون النسوة أو (نا)	كتبْت - كتبْنَ - كتبْنا .
	فعل الأمر	إذا كان صحيح الآخر	قلْ - ارحمْ .
	الفعل المضارع	إذا اتصلت به نون النسوة .	يعرفْنَ .
	الحرف	-	قدْ - هلْ - من- إلى - عنْ - على - (اللام) - لكم
البناء على الفتح	الاسم	-	كيفَ - أيْنَ .
	الفعل الماضي	إذا كان صحيح الآخر إذا كان معتل الآخر بالألف والبناء هنا مقدر	كتبَ . هوَى - دعا .
	المضارع	إذا لحقته نون التوكيد	لأهجرَنَّ - لأهجرَنْ
	فعل الأمر	إذا لحقته نون التوكيد	اقرأنَّ - اقرأنْ .
البناء على الضم	الاسم	-	منذُ - حيثُ .
		إذا كان مختوما بـ (ويه) وكان منادى	سيبويه - حمارويه.
	الفعل الماضي	إذا اتصلت به واو الجماعة	حضروا .
البناء على الكسر	الاسم	-	هؤلاء - أمس .
		إذا كان مختوما بـ(ويه)	سيبويه - حمارويه.
	الحرف	-	(الباء) : بِكم . بنا. (اللام) : لِلعلم.

البنـــاء الفرعي

هو البناء الذي يكون واحدا من الآتي :

www.obeikanld.com

١ - البناء على حذف حرف . ٢ - البناء على الحرف .
٣ - البناء على حركة تنوب عن حركة .
والبيان كالآتي :

١ - المبني على حذف حرف العلة :

وهو فعل الأمر المعتل الآخر مثل: (اخشَ - ادعُ - ارمِ) .

٢ - المبني على حذف النون : وهو فعل الأمر إذا اتصل به ألف الاثنين ، أو (واو) الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، مثل: (ارْحلا - ارْحلُوا - ارْحلِي) .

٣ - المبني على الياء :

أ - المثنى إذا كان اسما لـ (لا) النافية للجنس مثل: (لا متنازعَيْن متحابّان).

ب - جمع المذكر السالم إذا كان اسما لـ (لا) النافية للجنس مثل: (لا متنازِعِينَ متحابون) .

٤ - المبني على الواو : وهو جمع المذكر السالم إذا كان منادى وكان علما مفردا مثل: (يا محمدون) أو كان نكرة مقصودة مثل: (يا باحثون) .

٥ - المبني على الكسر نيابة عن الفتحة :

وهو جمع المؤنث السالم إذا كان اسما لـ (لا) النافية للجنس ، مثل: (لا مؤمناتِ كاذباتٌ) .

البناء المقدر

يقدر البناء على الاسم عند تعذر ظهوره كالآتي :

١ - يقدر البناء على الفتح ، في الماضي المعتل الآخر بالألف ، مثل: (هوى - دعا) فالفعل هنا مبني على فتح مقدر على الألف المقصورة منع من ظهوره التعذر.

٢ - يقدر البناء على الضم : في الاسم المختوم بـ (ويه) وكان منادى مثل: (يا سيبويه) . فالاسم هنا منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي .

بَيْد

(بفتح الباء وسكون الياء) اسم منصوب على الحالية ، وهو بمعنى (غَيْر) مثل: (فلان لا يعمل ، بيد أنّه ذكي) .

www.obeikanld.com

وهي ملازمة للإضافة ، وتضاف إلى جملة (أنّ واسمها وخبرها) وتعرب حالا مؤولة بمعنى "مُغايرا" .

الفرق بينها وبين غير :

١ - (بيد) تضاف إلى الجملة . و(غير) تضاف إلى المفرد .

٢ - (بيد) لا تقع نعتا . و(غير) تقع نعتا .

٣ - (بيد) لا تقطع عن الإضافة . و(غير) تقطع عن الإضافة .

بَيْن

ظرف مكان ، أو ظرف زمان - تبعا لما تضاف إليه - .

فمثالها للمكان : (الطريق بين المدينة والنهر) . وتستعمل للمكان المعنوى مثل: (الشركة بين أسامة ويحيى) .

ومثالها للزمان : (أقرأ بين العصر والمغرب) .

وهو ملازم للإضافة على النحو التالي :

١ - يضاف إلى متعدد مثل: (العهد بين الأصدقاء لا يضيع) [والمقصود بالمتعدد هو ما كان مكونا من أفراد] .

٢ - يضاف إلى مفرد ، وحينئذ لا بد أن يعطف عليه غيره (وحرف العطف هو الواو) مثل: (وُزِّع العمل بين محمد ويوسف) ولا يجب تكريره .

٣ - يضاف إلى الضمير ، وهنا يجب تكريره مع عطفه بالواو مثل: (بيني وبينه). وتعرب (بين) الثانية معطوفة على الأولى .

٤ - عند إضافته إلى الضمير لا يعطف عليه اسم ظاهر ، فلا يقال : (بيني ومحمد عهد) .

فإن جاء بعدها اسم ظاهر وجب تكريره ، فنقول: (بيني وبين محمد عهد) .

استعمال (بين) في غير الظرفية :

يصح استعمالها في غير الظرفية فتعرب حسب موقعها في الكلام ، مثل: (لقد أصبح بينُنا قويا) فهي هنا اسم "أصبح" وكقوله تعالى : {**وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا**} [النساء : ٣٥] .

فهي هنا مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .

www.obeikanld.com

بَيْنَا

هي الظرف (بين) زيدت عليه الألف ، فصارت ظرف زمان غير متصـــرف ، أي: لا تكون إلا ظرفا للزمان واجب الصدارة ، ويكون مضافا إلى الجملة الاسمية أو الفعلية ، ويقع بعد هذه الجملة جملة أخرى مترتبة عليها ، وتقــع (إذْ) أو (إذا) الفجائية بين الجملتين .

فمثالها مع الجملة الاسمية : (بينا الرجل يواصل كلامه إذا بلسانه يتلعثم) .

[بينا : مضاف ، وجملة "الرجل يواصل كلامه" مضاف إليه] .

ومثالها مع الجملة الفعلية : (بينا يطمئن الرجل إلى الدنيا إذْ تفاجئـــــه بمــا لا يتوقع).

بَيْنَ بَيْنَ

ظرف مركب تركيبا مزجيا مبني على فتح الجزأين في محل نصب حال ، مثـل: (هذا العمل في الجودة بَيْنَ بَيْنَ) أي : "متوسطا" بين الجودة وعدمها ، فهو لفــظ يدل في معناه على التوسط .

بينما

ظرف زمان ، مركب من (بين) و(ما) الزائدة ، ولا يكون إلا ظرف زمـــان واجب الصدارة ، وأحكامه هي أحكام (بينا) [انظر "بينا"] .

www.obeikanld.com